الخميس ٧ رجب ١٣٦٨ الموافق ٥ ماي ١٩٤٩ — ثمن النسخة ١٠ فرنك — عدد ٧١٤ — السنة الثلاثون


# الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها
نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste
Directeur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n 26 Tunis
C. C. P. 8294

الاشتراكات
٥٠٠ فرنك ... عن السنة
باقطار الشمال الافريقي الثلاثة
وبقية اقطار العالم
يضاف معلوم البريد الز[ائد]
الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة
المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤




## مناظر الجديدة

يمين الناظر من اعلى فمن اسفل ـ ١ ـ ماجل برتقيزي ( برتغالي ) مع خياله المائي من اسفل ٢ ـ باب مدينة البرتقيز ( البرتغال ) القديمة ـ ٣ ـ منظر عام للمرسى القديمة

كلمة بمناسبة

# « يوم عيـــد الشغل »

اتخذ عمال العالم مفتتح شهر ماي من كل سنة يوم عيد للشغالين كافة سـواء كانوا اجراء او صناع او موظفين وكان المبتكر الاول لجعل هذا اليوم يوم احتفال كبير وعيد لطبقة العمال هو النظام الشيوعي السوفياتي اثر الانقلاب الروسي عام ١٩١٧ الذي جاء قاضيا على حكومة القياصرة القديمة العهد بالروسيا والتي كان على راسها وقتئذ الانبراطور ( نيكولا الثاني ) الذي جمع في شخصه السلطتين الروحية والمادية او الدينية والسياسية فهو في ءان واحد ( بابا ) المسيحيين المتمسكين بالمذهب الارتدوكسي مثل ( بابا رومة ) لحكومة الفاتيكان ( المدينية الصرفة ) للمتمسكين بالمذهب الكاثوليكي

وبانتشـار المذهب الشيوعي بين الاوساط الروسية الرامي الى تحسين حالة العمال وسكان البادية امكن لزعماء هذا المبدا ان يحدثوا اعظم انقلاب عالمي بالحكومة الروسية عام ١٩١٧ اثناء الحرب العالمية الاولى

ان ءاخر قيصر بالروسيـا هو الانبراطور ( نيكولا الثاني ) الذي قتل شرقتلة وشرد اعضاء عائلته بالعـالم وعذب من بقي منهم بالروسيا اكبر تعذيب وحلت بالاسرة القيصرية المتوارثة للعرش المحن والنوائب من كل جانب وبانقراض الحكم الفردي الاستبدادي امكن للشيوعيين ان يؤسسوا الجمهوريات السوفياتية وان يتراس جامعة تلك الجمهوريات الزعيم الشيوعي الاعظم ( لينين الشهير )

ومن المعلوم تاريخيا ان الروسيـا الجديدة قد خرجت من الحرب العالمية الاولى دون هدنة بل دون مفاهمة مع الدول الحليفة المتعاقدة مع الروسيا قبلا كانكلتيرا وفرنسا بما اوجب سخط حلفائها ( بالامس ) عليها

ومن الجلي ان اغلبية السكان بوبه عام في جميع الاقطار إنما تتكون من الفقراء اعني سكان البادية والعمال وهذا هو السبب في نجاح الانقلاب الذي تم قبل الهدنة المنبرمة بين المتحاربين الواقعة عام ١٩١٨ في الساعة الحـادية عشر من الشهر الحادي عشر

واول عمل جاء به هذا الانقلاب الروسي هو تنظيم النقابات وتاسيس قوات مشتركة متضامنة مع بعضها تدافع عن مصالح الشغالين على اختلاف اصنافهم .

وما ان انتهت الحرب الاولى العـالمية حتى انتشرت المؤسسات النقابية بانحاء كثيرة واقطار عديدة بالعالم اجمع واضطرت الدول العظمى الى الاعتراف بالنقابات وبالاحرى الخضوع الى قوات العمال حتى ان الحكومة الانكليزية نصبت على راسها زعيم العمال وقتئذ المستر رمزي مكدونلد الشهير مكان رجل الحرب الاولى المستر لويد جورج وها هي تضع الادجودان اتلي مكان رجل الحرب الثانية المستر تشرشيل والى اليوم ما يزال يراس الحكومة البريطانية المستر اتلي .

واذا لم تنتشر المبادىء الشيوعية جميعا باقطار العالم فان المبدا النقابي قد انتشر ايما انتشار وها هو مشروع النقابات اصبح معترفـا به في فرنسا وتونس ايضا حيث احدثت وزارة الشغل بالمملكة

( البقية على الصفحة الثانية )

# شؤون تونسية

## بين عاصمتي الشمال والجنوب

اقـامت النخبة المثقفة بالعاصمة الشمالية ( تونس ) حفلة تكريم متواضعة بمقهى رمسيس الواقعة بحي باب السويقة العربي للنخبة المثقفة بالعاصمة الجنوبية ( صفاقس ) بمنـاسبة قيام جمعية الهلال التمثيلي الصفـاقسي برواية اولاد الذوات ليلة عيد الشغل ونهاره بالمسرح البلدي فاظهرت من البراعة والاقتـدار ما اوجب شكر الجمعية الهلالية والثنـاء على ممثليها وممثلاتها وملحنيها وملحناتها وابطال هذه الرواية بالخصوص وبطلاتها وكان على راس القائمين بالحفلة الاستاذ محمد بن فضيلة صاحب جريدة ( الوطن ) الغراء . وما زيارة هذه الجمعية لتونس بالاولى فقد زارتها من قبل كذلك جمعيات اخرى تمثيلية فلاقت كل حفاوة واكرام واحترام للضيافة والوفادة.

واننا لنتمنى ان تتكرر الزيارات بين ادباء عاصمتى الشمال والجنوب حتى تتمكن الروابط الفنية وتنمو العلائق الودادية بين النخب التونسية مفخرة القطر التونسي ومثـل نهوضه ونضوجه الفكري والادبي والاقتصادي

جرت الحفلة في جو ملؤه السرور والحبور يوم الاحد بعد الانتهاء من تمثيل الرواية الانفة الذكر فكانت ساعة فلما جاد الزمان بمثلهـا ان الزمان بمثلها لبخيل

جمعت القاعة نخبة من الصحافيين والكتاب والادباء والممثلين ورؤساء الجمعيـات التونسية واساطين الكوكب التمثيلي والاتحـاد المسرحي وكواكب التمثيل وتونس المسرحية والهـلال التمثيلي الصفاقسي

وقد القيت خطب عديدة تبودلت فيها عواطف الود والصـداقة بين المحتفلين الممتزجين فمنهم من نطق بلسان المكرمين الوافدين ومنهم من اجاب على لسان الضيوف المبجلين

وفضـلا عن ذلك فقد احتوت الخطب على ملاحظات وانتقادات اكثرها موجه نحو البلدية ولجنتها الفـرعية بتونس التي اسـاءت السلوك نحو الجمعيات التمثيلية حتى كاد ان يقضي على التمثيل الراقي اما خطباء صفاقس فقد اشعرونا بانهم لا ينالون من مجلسهم البلـدي ولو فرنكا واحدا في السنة فهم يعتمدون على انفسهم خاصة ومـا تنشطهم سوى مسـاعدتهم لمشـاريعهم ومؤسسـاتهم وتنشيط مجهوداتهم الفـردية والجماعية ليمكنهم القيام بها وازدهارهـا على الوجه الاتم.

( البقية على الصفحة الثـالثة )

من المغرب الادنى

# الى المـــغرب الاقصى (٩)

## القنيطرة (٢)

### الحيـاة الاقتصادية

اما حركة القنـيطرة الاقتصادية فمتوسطة وقوتها البحرية اكثر من البرية من جهة النشاط التجاري البحري لا سيما وانها ترتبط المواصلات بالمدية الواقعة على المحيط الاطلانطيكي والمتوسطة بين الدار البيضاء وطنجة

### المواصلات

ترتبط القنيطرة بالمهدية على بعد ثلاثة عشر كيلو ميتر سواء بعبور النهر ( سبو ) او بالطريق الحديدي او المعبد كما ترتبط بالربـاط بالخط الحديدي او المعـبد مسافة نحو الاربعين من الكيلوميترات . وترتـبط مواصلاتها مع جهات المغرب شمالا بطرقات طنجة وجنوبا بطرقات الرباط وجميع مواصلاتهـا متيسرة كل يوم دون ازدحام بين راكبي السيارات الكبرى ( الحافلة ) وراكبي القطارات الحديدية

## المهدية ( المغربـية )

### كلمة عن مديـنة المهدية

من اقدم مدن المغرب هـذه المدينة الواقعة على ساحل البحر المحيط الاطلـنطيكي والبعيدة عن الرباط ( عـاصمة المغرب ) بما يزيد عن الخمسين كـيلو ميتر .

وبالمهدية ءاثار عتيقة يرجع عهدها الى قرون غابرة وقد جعلتها ادارة الاثار كمتحف حربـي بحري حيث وضعت المدافع القديمة هناك بـارزة من نوافذ القلعة واسوارهـا وقد اقامت الحكومة محلات عديدة للسباحة والاصطيـاف بشواطيء المهدية وعلى بعد نحو الكيلو ميترين منها

اذن فمهدية المغـرب بساحل الاطلنطيك كمهدية تونس بسـاحل البحر المتوسط من حيث الاثار العتيقة الموجودة بهمـا معا لان المهدية التونسية كانت عاصمة العبيديين ولا سيمـا المعز لدين الله الذي نقل ملكه لقاهرة مصر .

### الحياة العمرانية

حركة العمران متوسطـة بالمهدية وان كان التطور قد اعتراها كغيرها من انحاء المغرب بحيث اصبحت بها مدينة حديثة مجاورة للمدينة القديمة وانما الذي يكسبها عمرانا هو انها مرسى بحرية ذات تاريخ حافل وءاثار عتيقة بين طبيعية موقعية وبين تاريخية تمثل عظمة المغرب في القرون الوسطى ومدنيتـه قبل نزوح الاندلسيـين الى المغرب وبعده .

### الحياة الاقتصادية

الحركة الاقتصادية بالمهدية ءاخذة في النـمو اما الان فهي متوسطة ولولا ان المهدية تقع في طريق طنجة المدينة العظيمة الاممية لكانـت حركتها اهم مما هـي الان .

وتقريبا ان الدار البيضاء اولا وطنجة ثانيا قد تفوقت مرساهما على جميع المواني المغربية بالبحر المحيط الاطلنطيكي والبحـر الابيض المتوسط .

فالسفن الواردة من اطراف العالم على المغرب في الاكثر ترسي اما بالدار البيضاء خصوصا الاميريكية واما بطنجة واذن لم يبق للمراسى الصغرى إلا وورود مراكب الصيد في الاكثر ومنها مرسـى المهدية .

## سوق الاربعـاء ( المغرب )

### رجـلان عظيمان

على بعد ١١٠ كيلوميتر من الدار البيضاء توجد هذه البلدة التي بها سوق اسبوعي عظيم الشـان وهو يماثل سوق الدهماني بالبلاد التونسية او سوق اهراس بعمالة قسنطينة من القطر الجزائري.

وقبل الوصول اليه جهة سوق الثلاثاء توجد مزارع ومغارس الشاب المثقف والحـازم النشيط والثقة الامين مثال الاستقامة والاقبال على العمل الفلاحي المنظم اعني السيد محسن بن المنعم السيد مصطفى بـن سليمان التونسي .

وهذا المعمر التونسي يرأس اليـوم جمعية المعمرين بتلك الجهة المختلطة بين مغربيين وتونسيين وجزائريين وفرنسيين .

وموقع اراضيه ومزارعه ومغارسه بسـوق الثلاثاء ( الغرب ) وعلى بعد عشرين كيلو ميتر من سـوق الاربعاء .

وهناك معمر جزائري يبعد عن الاربعاء بنحو العشرين من الكيلوميترات ايضا حد كورت بالقصيري يملك الاراضي الشاسعة المزروعة والمغروسة بانواع الاشجار وخصوصا الليمون (البرتقال) ويخدم فلاحته باتقان تام مع كرم حاتمي وحزم وعزم في جميع اعماله .

وهذا الرجل الفاضل الكريم هو السيد محمد الخطـاب القسنطيني صهر السيد محسن المتزوج بربة العفاف كريمة المرحوم السيد محمد بن سليمان كاهية السرس سابقا والذي كان تولى كهايتي راس الجبـل ثم الكاين . ووالد الزوجة وعمهـا الثاني الحكيم عبد الواحد بعد اليوم من مشـاهير النطاسيين بالعراق وجدها كانوا جميعا من اكبر المتجولين بـالمشرق والمغرب .

وهذا الفاضل الماجد شقيق الاستاذ رابـح لخطاب الفرقاني المترجم المحلف بفاس .

واني لكثير السرور من رؤيـة اخواننـا التونسيين والجزائريين يزينون وجه مواطنيهم بالقطر المغربـي الشقيق .

ومركز املاك الثاني يقع في حد كورت بالقرب من القصيري وفي طريق طنجة .

اذن فهما في غرب المغرب وعلى مقربة من المحيط الاطلانطيكي الفاصل بـين قارتي اوربـا اكفرسي رهان وافريقيا وبين قـارة اميريـكا كفرسي رهان

## الدار البيضاء

### كلمة عن هـذه المدينة

الدار البيضاء من اكبر المراسي التجارية العالمية وهي بالبحر المحيط الاطلانطيكي بمثـابة الجزائر وبنزرت والاسكندرية وبيروت بالبحر المتوسط وايضا اصبحت اليوم ذات اهمية ممتازة لانها نقطة الاتصال التجاري بـين قارتي اميريكا وافريقيا لاسيما اثناء الحرب وبعدها ولو قـدر الله نشوب حرب عالمية ثالثة تكون هـذه المدينة العظمى عرضة للخطر ( نجاها الله من شره ) على انها اليوم مستودع المنتجات والمصنوعات الاميريكية الحديثة وعلائق المغرب التجارية بالولايات المتحدة الاميريكية امسى لـه شان في العصـر الحاضر .

حتى ان البناءات الجديدة كلها او معظمهـا صارت على النمط الاميريكي بحيث كثرت بـين مشيداتها (ناطحات السحاب ) التي وصلت طبقاتها الى ثلاث عشرة طبقة كما يرى في الصور التي وضعناهـا .

وكانت الدار البيضاء في القديم تسمى (لانفا) وفي العهد الاخير اطلق هذا الاسم الروماني على ناحية بحرية ذات موقع مرتفع جميل مشرف على ساحل الدار البيضاء ومن صروحه النزل الذي حل به في عام ١٩٤٣ رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميريكية السابق مسيو روزفلت ورئيس الحكومة الملوكية الانكليزية الشهير المستر تشرشيل والجنرال ديقول قبل توليه الحكم على فرنسا والجنـرال جيرو رئيس الحكومة الوقتيـة المنتصبة وقتئـذ بعاصمة الجزائر وغيرهم من الشخصيات البارزة المناصرة للحكومات الحليفة المقاومة للاتحاد المحوري

وفي هذا النزل تلاقى عاهل المغرب جلالة السلطان سيدي محمد الخامس مع عاهلي الولايات المتحدة وانكلتيرا وتفسح العظماء الثلاثة في بستان النزل الفخيم مع بعضهم وانها لذكرى تاريخية ذات اعتبار

اما جمال الدار البيضاء فحدث عنه ولا حرج فهي اليوم قد ضمت الى جمالها القديم الاندلسي الجمال الاميريكي البادية مظـاهره في الاحياء الحديثة والمدينة الجديـدة .

واما كبرها وعظمتهـا فقد صارت من اكبر واعظم المدائـن العالمية .

واما موقعها الطبيعي فكان على ساحل الاطلنطيك وبين شمال وجنوب المغرب فهي متوسطة .

واما قصورها العربية فكثيرة وضخمة وبينها قصر السلطان وجامع مولاي يوسف وجـامع سيدي محمد بن يوسف ( الخامس ) ومدرسة مولاي الحسن الحرة الى غير ذلك من المشاهد والمعاهد الفسيحـة المزخرفة .

واما بناءاتها العصرية فهي تعتبر مشابهة للمدن العالمية الكبرى كنيورك ولندرة وباريس ورومة.

### الحيـاة الثقافية

مدرسة السلام

من اول المدارس الحرة بالمغرب ومن الصدف الغريبة ان كنت حـاضرا عند فتحها لاول مرة وها أنا ذا ازورها للمرة الثانية بعد انقضاء امـد طويل اي ربع قرن .

وبها من الاقسام اربعة للذكور والاناث وعدد الاساتذة اربعة وخامسهم المدير الاستاذ محمد بن عبدالله العلوي وبلغ عدد تلاميذها الى مايتين وخمسة واربعين من التلاميذ منقسمين الى شطرين تقريبا بين البنين والبنات والمدرسة واقعة في اكبر حي عربي المعروف بزقاق ( لالة تاجة ) .

وبرنامجها تحضيري يؤهل تلاميذها للانخراط في سلك الممتحنين للحصول على الشهادة الابتدائية العربية كما تـدرس بها مباديء اللغة الفرنسية وبالمدرسـة قيم عام وهو الشيخ محمد بن علي السعيدي الطنجـي .

صاحب الجريدة المسؤول :
الطيب ابن عيسى

مطبعة الارادة

## بقية المقال الافتتاحي

التونسية منذ عامين وصار العمال متمتعين بالحقوق المخولة لهم بصفة رسمية قانونية ومحل اعتراف واعتبار الدوائر الحكومية .

اما في بلادنا تونس فهناك تاريخ ظهور الحركات النقابية ولا سيما الخاصة منها بالعمال

كانت بلادنا تابعة لجامعة النقابات بالبلاد الفرنسية اعني ملحقة بفرعها التونسي منذ عام ١٩٢٢ ولم تكن جامعة او نقابة خاصة بالتونسيين وقتئذ بحيث ان العمال بالشركات الكبرى كانوا على مراتب من حيث الاجور والمعاملة فحقوق العامل الفرنسي او الايطالي محترمة وبالمنزلة الاولى وحقوق التونسي مداسة وان احترمت في بعض الشركات او المؤسسات فتكون بالمنزلة الثانية وبصفة استثنائية قريبة من الاستخفاف .

وعندما قدم الزعيم الاعظم لحركة العمال بالبلاد التونسية المنعم المبرور الدكتور محمد علي الحامي التونسي من اوروبا حاملا لشهادة ( الدكترا في العلوم الاقتصادية ) التي نالها في معهد برلين ( بالمانيا ) اراد ان يخدم بلاده اعظم خدمة بترقية اوساط العمال واحداث النقابات الخاصة بالتونسيين وان تكون غير تابعة لمؤسسة (س ج ت) الفرنسية تلك الجامعة التي تستعمل وسائل المحاباة بين عناصر العمال في الخفاء بينما تتظاهر بموازرة العمال على الاطلاق في الاعلان دعاية لا حقيقة وقولا لا فعلا

عندما رى الزعيم التونسي حالة العمال التونسيين غير مضمونة لا بصفة قانونية ولا عرفية ولو كانوا منخرطين في سلك جامعة (س.ج.ت) اراد ان ينقذهم من الاخطار الحافة بهم بعدما درس دراسة ممتعة المؤسسات والمشاريع الاستعمارية وقاسى ما قاسى من المحن والمصائب من طرف السلط العامة بالقطر التونسي اثناء اطلاعاته واكتشافاته على حالة العمال بالمناجم والمعامل واكبر صدمة لاقاها من السلطة وقعت له اثناء زيارته لمنجم المتلوي حيث وجد ( التونسي والطرابلسي والجزائري ) يتقاضى في اليوم اجرا لا يزيد عن فرنك ونصف ولو كان ذا عيال بينما زميله الفرنسي والايطالي ياخذ ضعف ذلك الاجر في الوقت نفسه

وفضلا عن ذلك فالعامل التونسي او المسلم يبقى عاملا بسيطا ولو قضى عدة اعوام في خدمته واصبح عارفا وفنيا والعامل الفرنسي او الاوربي يترقى في اقرب وقت ولو كان يعد قاصرا بالنسبة لزميله المسلم وطبعا ان الترقية تنمي دخله وتحسن اجره بالنسبة لزميله الاعرف منه

فكر الزعيم المرحوم محمد علي في اتخاذ وسائل عديدة لانقاذ العمال كان اهمها - اولا - تاسيس نقابات تونسية مستقلة عن جامعة النقابات الفرنسية - ثانيا - احداث مؤسسات تعاضدية في مواد القوت والملابس - ثالثا - احداث مصحات للاسعافات الاستعجالية عند حدوث اصابات او امراض للعمال اولافراد عائلاتهم - رابعا - تكوين صناديق احتياطية لاعانة العمال العاجزين في قيد حياتهم او ورثتهم بعد مماتهم الى غير ذلك من الضمانات التي وضعها في سبيل استقلال بلاده الاقتصادي طبق المعارف التي اكتسبها فاستحق نيل شهادة ( الدكتورا ) فيها وخبرته التي حصل عليها اثناء سياحاته واطلاعاته بالاقطار الاوربية ومنها تركيا

تركيا التي اقام بها ردحا من الزمن ملازما لانور باشا الزعيم التركي الشهير وسائق سيارته

ولما شعرت السلطة المحلية الاستعمارية ان نشاط الزعيم هو جدي ذو بال ومن شانه انقاذ مواطنيه وتحسين حالة عمالهم بوجه اخص رات الاصلح ( في نظرها ) الضرب على يده والحكم عليه بالابعاد عشرة اعوام والحكم الذي اصدرته المحكمة الفرنسية بتونس كان مستندا على ان الرجل صنيعة الحكومة الشيوعية السوفياتية وفي ذلك الوقت كانت فرنسا وغيرها من الدول تمقت الشيوعية وتقاومها سرا او جهرا وعليه فقد الصقت به تهمة من هذا القبيل بينما هو تونسي صميم ووطني مخلص ولا يخدم سياسة اجنبية ولا من شانه ان يخدمها بحال وانما وجود الشبه بين المبادي الشيوعية النقابية وحركته النشيطة التي قام بها هو الذي جعل مستندا لتبرير عمل الادارة في مصادرة عمله الانساني البحت والذي اصبح اليوم في الدرجة الاولى من الاعتبار بالعالم اجمع

صدرت الاحكام ضد الزعيم وانصاره وبينهم السادة : المختار العياري ومحمد الغنوشي ومحمد علي القروي فمنهم من ابعد عن تونس مدة عشرة اعوام ومنهم لخمسة اعوام وتلك الاحكام صدرت سنة ١٩٢٤ وجميعهم اختار الاقامة بمصر وبينهم من تحول منها بعد مدة الى الحجاز كالزعيم محمد علي وبينهم من الى الان لايزال بها مستقرا كالسيد المختار العياري ذي العائلة الكثيرة الافراد وبينهم من رجع لمسقط راسه كالسيد علي القروي والسيد محمد الغنوشي بعد انتهاء مدة الابعاد

ومن المعلوم ان الزعيم محمد علي قد مات عام ١٩٤٨ بالحجاز اثر اصطدام سيارته التي كان يسوقها بسيارة اخرى فيما بين جدة ومكة عند وادي فاطمة بعد مناحج مرات رحمه الله رحمة واسعة وجازاه خيرا عن عمل اصبح اليوم دستور الحياة النقابية بهذه البلاد

وبالبلاد التونسية اليوم جامعتان احداهما مختلطة من بينها جميع العناصر المستقرة بالقطر التونسي اعني ضمنها الاروبين والتونسيين ( بين مسلمين ويهود ) وهذه متمثلة فيها اقلية التونسيين وهي فرنسية النزعة وتميل في الخفاء الى المبادي الشيوعية .

والاخرى موسسة تونسية بحتة خاصة بالعمال ونقاباتهم وهي لا تشتغل بالسياسة وان اهتمت بها فتكون تابعة للمصالح النقابية ومن دعائم مقوماتها الاساسية للنهوض بالبلاد من الناحية الاقتصادية وهذه المؤسسة تحمل اسم :

الاتحاد العام التونسي للشغل

ويوم اول ماي الجاري جرت المظاهرات الشعبية بكافة انحاء المملكة من المدن الى القرى حفاوة بهذا العيد العالمي الذي تحتفل فيه معظم اقطار الكرة الارضية .

اما الاتحاد العام فكانت حفلاته السنوية للمرة الثالثة كما ان جامعة النقابات التونسية المختلطة اقامت الحفلات الشيقة بانحاء القطر وخصوصا بالعاصمة .

والاتحاد العام اقام علائم الزينة والمهرجان بجميع الجهات من المملكة التونسية وبالعاصمة خصوصا كانت المظاهرات بالاحياء العربية بالغة جدها بين العظمة والاعتبار وقد شمل البرنامج ليلة عيد الشغل العالمي ويومه ( السبت والاحد ) فمن تمثيل تقوم به جمعية (الهلال التمثيلي الصفاقسي) مساء السبت وعشية الجمعة بالمسرح البلدي لرواية ( اولاد الذوات ) ومن موسيقي تقوم بها الجمعية الاسلامية بباب الجديد والجمعية الناصرية بباب الخضراء ومن طرب يقوم به الاستاذ علي الرياحي المغني الشعبي ومن العاب رياضية تقوم بها جمعيات ( الاتحاد الرياضي الاسلامي والملعب الشعبي والترجي الرياضي والنجم الرياضي الساحلي ) ومن عوض شريط سينمائي لتشخيص رواية ( بنت ذوات ) .

اما ابهة الاحتفال وعظمته فظهرت من الاستعراض الشعبي الرهيب الذي قام به الشغالون بشوارع العاصمة من نادي الاتحاد بنهج سيدي علي عزوز مارين بباب الجزيرة وباب الجديد وباب المنارة وباب البنات وشارع لندرة وشارع مدريد الى ساحة الحلفاوين والحلفاوين أعظم حي إسلامي بالعاصمة .

وفي ساحة الحلفاوين الفسيحة زينت المقاهي والمحلات ورفعت الاعلام التونسية والواح النقابات على الاسف حسب اسمائها ووضعت الابواق فوق السطوح وتداول اعضاء الاتحاد الخطب وسرد اللوائح الموجهة الى مراجعها الاجابية بعد الموافقة عليها من طرف النقابيين المختلطين بين موظفين وشغالين على اختلاف الاصناف .

وقصارى القول فان المظهر الشعبي العديم النظير كان متجسما بين جماهير المحتفلين المحتشدين في صعيد واحد تحت راية الاتحاد العام التونسي للشغل الذي يسير مسيروه على المنهج الذي خطه لهم اب النقابيين المرحوم محمد علي وتحت زعامة النقابي المغوار السيد فرحات حشاد ومن وازره من الانصار وموسسي فروع الاتحاد بانحاء المملكة .

الطيب ابن عيسى

---

## رحلة المغرب الاقصى

طلب منا بعض قراء الجريدة وخصوصا بالمغرب الاقصى ان نطبع « الرحلة المغربية » في سفر على حدة وبعضهم بادر بارسال مقدار من المال على معنى التنشيط والتشجيع واجابة لهذه الرغبة فقد شرعنا في الطبع وفتحنا اكتتابا يمكن ان يشارك فيه المهتمون بمعرفة الاقطار العربية معرفة مستفيضة من جميع النواحي الثقافية والاقتصادية والسياسية والعمرانية

لاسيما وان المغرب الاقصى اصبح اليوم يعتبر في طليعة الاقطار العربية الراقية في كافة مناهج الحياة النظامية المتماشية مع العصر الحاضر

وتسهيلا لاقتناء الرحلة فقد حددنا ثمن النسخة ( قبل الطبع ) بمائة فرنك مع اضافة معلوم البريد لمن يطلبها من الخارج وان يكون ارسال الثمن مسبقا لعدد من النسخ او لاعداد في مدة تنتهي بموفى ماي ١٩٤٩

والرحلة مزدانة بالصور المتنوعة والمناظر الخلابة لمشاهد المغرب قديما وحديثا بحيث تعطي فكرة اجمالية عن حالة المغرب اليوم

والارسال يكون باسم صاحب الجريدة: الطيب ابن عيسى – نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ بتونس – وبالفرنسية هكذا :

Taïeb Ben Aïssa
Directeur du journal « El-Ouazir »
26, Rue et imp. du Sabre — Tunis

---


مدير الجريدة المسؤول : الطيب ابن عيسى

مطبعة الارادة


# أحوال القطر

## بقية شؤون تونسية

### رجوع الاستاذ القليبي

رجع لبلاده الزعيم الكبير الحاج محيي الدين القليبي وهو من ابرز شخصيات اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري التونسي بعد ان قضى بمصر والحجاز وطرابلس ردحا من الزمن متتبعا فيه الحركة التونسية وعاملا في حقولها بالبلاد العربية عموما وقاهرة مصر خصوصا نيابة عن الحزب الدستوري القديم

ومن اعماله النشريات العديدة بالصحافة الشرقية وطبع تاليفه السياسية ذات القيمة التاريخية

فنرحب بقدوم هذا الزعيم المغوار ونرجو ان يقرن الله سعي العاملين المخلصين بالنجاح وان تكون خدمة البلاد في الداخل والخارج ترمي الى توحيد الصفوف واستثمار المواهب الفطرية والكسبية التي ظهرت من النخبة التونسية الراقية المثقفة .

### في سلك العمال والخلفاء

طويت صحيفة من التاريخ الماضي بما فيها باصدار اوامر عليه قاضية بارجاع عمال الى المباشرة ومثلهم خلفاء كانوا موقوفين من جراء حوادث الحرب الماضية او من مخلفات اخرى صدرت منهم بعيد الحرب.

وان طي هذه الصحيفة ليدخل على الاوساط التونسية سرورا لا يوصف لان اخطار الحرب اصابت الماديات والمعنويات معا ولكثرة الاتهامات والشبهات اختلط الحابل بالنابل وضاع الحق الشخصي امام تلك المصادمات الواقعة في ظروف استثنائية وقتية وان طال عهدها واتسع نطاق دائرتها فشمل غير المرتكبين للمخالفات وانسحب بالاصالة على من حامت حولهم الظنون والشكوك من كبار الموظفين وذوي السلطة والنفوذ بانحاء المملكة التونسية

تلك الصحيفة السوداء قد بيضتها الصحيفة الاخيرة القاضية بتنقيح التوقفات عن الوظائف واصدار الاوامر العلية بارجاع جل العمال والخلفاء الى مناصبهم واشغالها من جديد

### ترقية

رقت المحافظة العامة الحازم الامين السيد عبد اللطيف الفتوحي حافظ الامن العام من رتبة عون الى رتبة كاهية برقادي مكافاة له على استقامته وقيامه بمهمته احسن قيام .

فنهنيه بهذه الترقية التي هو بها جدير

## سيدي الظاهر

### المدرسة القرآنية العصرية الظاهرية

فتحت هذه المدرسة في اول اكتوبر الماضي وهي منسوبة الى الولي الصالح الشيخ سيدي الظاهر وهذه القرية الظاهرية تابعة لمشيخة بوعرقوب من عمل سليمان

وبها من الاقسام اثنان وكذلك بها اثنان من الاساتذة وهما الاستاذ الصادق بن عبد الله المحرز على شهادة التحصيل بالجامع الاعظم والمباشر لادارة المدرسة والاستاذ محمد الزواوي معلم اللغة الفرنسية وبلغ عدد التلاميذ بها اليوم الى زهاء المائة والامل ان يتم بناء قسم ثالث ليمكن المدرسة ان تجيب طلبات الراغبين في تعليم ابنائهم التي لم تتسع قسماها لقبول اعداد اوفر مما قبل الان .

وبناية المدرسة انفق على تشييدها وتاثيثها اهل القرية وكان من بينهم الاسخياء السادة الحاج علي السنوسي واخوته الحاج حسين والحاج محرز والشاذلي والمرحوم الحاج محمد العروسي وايضا الكرماء اسادة الحاج علي الظاهر والحاج صالح بن عثمان وفرج بن حسن والمرحوم الحاج علي حمودة وغيرهم من اهل الاحسان والمعروف .

اما برنامجها فمطابق لبرامج التعليم بالمدارس القرآنية التونسية .

وانه ليسرنا انتشار الثقافة والعرفان بين جميع الاوساط العامة لا فرق في ذلك بين المدن والقرى راجين لابنائها النجاح .

---

### نقابة معلمو المدارس القرآنية الحرة

اجتمع معلمو المدارس القرآنية الحرة مساء يوم الاربعاء في ٢٨ جمادى الثانية ١٣٦٨ وفي ٢٧ افريل ١٩٤٩ وبعد تلاوة التقريرين الادبي والمالي اجريت عملية تجديد الانتخاب فاسفرت على السادة الاتية اسماؤهم :

حسن المشري كاتب عام – عبد القادر عجاج كاهيته – محمد الهادي سلامه امين مال – عمر بن ساسي كاهيته – محمد الشتيوي حافظ اوراق – عمر الغزي مراقب مالية – محمد عطاء الله عضو – الهادي السيد عضو

فنهنيهم بالثقة التي احرزوا عليها من لدن زملائهم متمنين لهم النجاح فيما يسعون اليه من المصالح .

### وصول البريد

من العجب ان قرية سيدي الظاهر رغما عن عمرانها اكثر من قريتي بلي وبوعرقوب فان البريد لا يوزع بها اصلا ولاتصل اليها البرقيات ايضا بحيث يضطر الساكن بها الى قطع مسافة نحو الثلاثة اميال لياخذ بريده وقد كان بها قبل الحرب صندوق بريد ويتصل الناس كل يوم بما يرد عليهم من المكاتيب والبرقيات والصحف غير ان مصلحة البريد رات ان تبطل هذا الصندوق وقت الحرب ثم يستمر الابطال الى الان .

وللعوايق المتقدمة فان السكان اصبحوا يدفعون الضرائب عن ضعف لا عن قوة لان مصالحهم الاقتصادية اصبحت عرضة للاخطار من كل جانب .

## غمراسن

### مصلحة البريد

اصبحت مصلحة البريد بغمراسن مرتبطة بمركز العاصمة راسا وفي ذلك تسهيل القضاء حوائج العموم دون تاخير في وصول البريد وتوزيعه تصديرا وتوريدا كما كان سابقا حيث ينقل البريد من مركز الى اخر وبما ان هذا الفرع يتبع مركز تطاوين فالذي يطلبه السكان لزيادة التحسين هو ان يرجع النظام الى ما كان عليه قبل الحرب اعني ان بريد غمراسن يرتبط ببئر مبارك ثم من البئر الى تونس دون نقله على طريق تطاوين .

والذي يلاحظ ان السكان يثنون على حزم قابض البريد بغمراسن نتيجة خبرته بالنظام البريدي التي اكتسبها منذ اعوام مديدة والشيء الجدير بالعناية هو ان توزيع البريد يكون خاصا بموزع يشغل كامل وقته دون اشتغال بامور اخرى تتعلق بالفرع البريدي حتى تصل البرقيات الى اصحابها في وقت ورودها ومن المعلوم ان البرقيات والمكاتبات ترد بكثرة على غمراسن سواء من اطراف المملكة التونسية او من انحاء القطر الجزائري من اصحاب صناعة الفطاير المنتشرين.

### تعليم البنين والبنات

وقع تقييد ٢٣ بنتا بالمكتب العربي الفرنسي على امل ان ترسل الادارة من يقوم بتعليمهن بعد احداث قسم خاص بهن وهذا الترسيم تم منذ اكتوبر ١٩٤٧ غير ان تنفيذ ما وقع الوعد به من طرف ادارة المعارف لم ينجز اذ ان القسم الجديد لم يحدث الى اليوم ويتبع ذلك ان المعلم او المعلمة لم يقع ارساله الى غمراسن او ارسالها الى هذا التاريخ بينما لاتوجد بنت واحدة تزاول التعليم بغمراسن لا التعليم الثقافي ولا الصناعي

ونحن لانرضى بان تهمل بنات هذه البلدة دون البنات الاخريات بانحاء المملكة وقد رغب منا سكان غمراسن ان نطلب من الادارة انجاز وعدها والاسراع باحداث القسم الجديد مع من يقوم بمهمة التعليم فيه من الاكفاء وكذلك قسم ثالث للبنين الذين لم يقبلوا بالمكتب لضيق نطاقه .

### تراكم المزابل والاوساخ

لاتزال بلدة غمراسن التي يقطنها مايات السكان والمحتوية على محلات كثيرة للسكنى وللتجارة والصناعة مستودعا لتراكم الاوساخ وانتشار الجراثيم لاسيما وان القصابين يذبحون الحيوانات بحوانيتهم

وبناء على ذلك فان الامراض المعدية ربما تتفشى من جراء الاستخفاف برفع الاوساخ والقذورات

ولذلك فان حفظ الصحة العامة يقتضي ازالة تلك الاوساخ والجراثيم الفتاكة والمجلبة للامراض العديدة خصوصا وان الصيف وحرارته على الابواب اذ في ذلك الفصل تكثر الحشرات السامة .

ومن جهة اخرى فقد اش[illegible] مجلس بلدي بغمراسن وهذا المج[illegible] ان يقوم بنظافة البلد اولا وبالذا[illegible] هذا الطلب ونتمنى ان يتم مشروعه [illegible] القريب .

### الصحة العامة

ان غمراسن لفي حاجة اكيدة الى تنصيب [illegible] طبي بها بصفة رسمية وان يكون مستقرا [illegible] مع احضار لوازم الاسعاف الاستعجالي في كل وقت وحين وان يكون قدوم الحكيم على الاقل مرة في الاسبوع اي يوم السوق مع توسيع نطاق المصحة التي اصبحت لا تكفي بالنظر لتزايد عدد السكان مع الاسراع بمعالجة الفقراء مجانا وان لزم احضار شهادة الفقر فان ذلك يكون بعد الاسعاف فاما ان يدفع المريض اولا يدفع الاجر على كل حال لا تتاخر المعالجة .

### التعليم بالمكتب

اظهر المعلمان المباشران للتعليم بمكتب غمراسن عناية كبرى بتعليم التلامذة هما اللذان تسميا منذ اول السنة الدراسية بغمراسن اعني في اكتوبر ١٩٤٨ فاوجبا على السكان شكرهما والثناء عليهما .